وسمى تقول سميت ابني بزيد وان شئت زيدا ودعا بمعناه قال دعتني اخاها ام عمرو

ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان ه وكنى تقول كنيت فلانا وان شئت بفلان

وصدق قال تعالى ولقد صدقكم الله وعده وزوج قال تعالى زوجناكها

ولم يرد … عليها ومنها … وحدث ونبأ وانبأ وخبر واخبر اذا لم تضمن معنى

اعلم قال تعالى من انبأك هذا وقال فلما نبأها به ونبئت … وانبئت …

قال لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا ه

وقومه مفعول ثان على حذف الجار والتقدير واختار موسى سبعين رجلا من قومه

ونقل ابو البقاء عن بعضهم ان قومه مفعول اول وسبعين بدل اي بدل البعض

من كل قال وارى ان البدل جائز على ضعف وان التقدير سبعين رجلا منهم

قلت انما كان ضعيفا او ممتنعا لان فيه حذفين احدهما المختار منه

فانه لا بد للاختيار من مختار ومختار منه وعلى البدل انما ذكر المختار دون المختار منه

والثاني انه لا بد من رابط بين البدل والمبدل منه وهو منهم كما قدره ابو البقاء

وايضا فان البدل في نية الطرح واصل اختار ان يتعدى … بحرف الجر …

من الصفوة … ومفعوله اي لاقاتنا ويجوز ان يكون معناه لاجل ميقاتنا

اي اختارهم مخصصا بهم الميقات … كذا قوله لو شئت مفعول

المشيئة محذوف اي لو شئت اهلاكنا واهلكتهم جواب لو والاكثر الاتيان

باللام في هذا النحو وانما لم يات بها هنا … وفي قوله ان لو نشاء اصبناهم

وفي قوله لو نشاء جعلناه اجاجا ومعنى من قبل اي قبل الاختيار واخذ الرجفة

قوله واياي قد تعلق به من يرى جواز انفصال الضمير مع القدرة على اتصاله

اذ كان يمكن ان يقال اهلكتنا وهو تعلق واه جدا لان مقصوده صلى الله عليه وسلم

التنصيص على اهلاك الكل على حدته بعطف … وايضا فان موسى لم … اما

لنفسي اهلاكا لاهلاك قومه وانما قال ذلك تسليما منه لربه … عطف ضميره

نفسيا على ذلك وقد تقدم ذلك مشبعا في هذا في قوله ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب

من قبلكم

من قبلكم واياكم وقوله يخرجون الرسول واياكم قوله اتهلكنا يجوز

ان يكون على بابه اي اتعمنا بالاهلاك ام تخص به السفهاء منا ويجوز ان يكون بمعنى

النفي اي ما تهلك من لم يذنب بذنب غيره قال ابو بكر بن الانباري قال وهو كقولك

اتهين من يكرمك وعن المبرد انه سؤال استعطاف ومنا في محل نصب على الحال من

السفهاء ويجوز ان يكون للبيان قوله تضل بها من تشاء يجوز ان يكون

مستأنفة فلا محل لها والثاني ان يكون حالا من فتنتك اي حال كونها مضلا

بها ويجوز ان يكون حالا من الكاف لانها مرفوعة تقديرا اذ هي فاعلة وصححه ابو البقاء

قال لعدم العامل فيها وقد تقدم البحث معه فيه غير مرة قوله هدنا الجمهور

على ضم الهاء من هاد يهود بمعنى مال قال قد علمت سلمى وجاراتها اني الى الله

لها هائد او تاب من قوله اني امرؤ مما جنيت هائد ه ومن كلام بعضهم

يا راكب الذنب هُدْ هُدْ واسجد كأنك هدهد ه وقرأ زيد بن علي وابو وجزة هدنا

بكسر الهاء من هاد يهيد اي حرك ه وقد اجاز الزمخشري في هدنا وهدنا بالضم والكسر

ان يكون الفعل مبنيا للفاعل وللمفعول في كل منهما بمعنى ملنا او امالنا غيرنا

او حركنا انفسنا او حركنا غيرنا وفيه نظر لان بعض النحويين قد نص على

انه متى التبس وجب ان يؤتى بحركة مزيلة للبس فيقال في عقت من العوق اذا

عاقك غيرك عقت بالكسر فقط او الاشمام وفي بعت يا عبد اذا قصدت ان

غيرك باعك بعت بالضم فقط او الاشمام ولكن سيبويه جوز في نحو قيل وبيع ونحوهما

الاوجه الثلاثة من غير احتراز وهي صحيحة … سياق الكلام اذ المقصود …

الافساد وقيل يعود على مسألة الاراءة من قوله ارنا الله جهرة اي ان مسألة الرؤية

قوله عذابي اصيب به من اشاء الجمهور على من اشاء بالشين المعجمة وقرأ زيد بن علي

والحسن وطاوس وعمرو بن فائد اساء بالسين المهملة من الاساءة قال الداني لا تصح هذه القراءة

عن الحسن ولا عن طاوس وعمرو بن فائد رجل سوء وقرأ بها يوما سفيان بن عيينة

واستحسنها فقام اليه عبد الرحمن المقرئ فصاح به واسمعه فقال سفيان

Copyright © King Saud University